

حلقات نور على الدرب (270) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس - [00:00:23](#)

المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة سلاطين الى البرنامج من احد المستمعين. وقد رمز الى اسمه بالحروف حاء واو سين - [00:00:45](#)

يسأل اولاً عن كيفية اخراج زكاة التين علماً بان ثمار التين كما يقول لا تتحملوا فترة طويلة جزاكم الله خيراً. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك - [00:01:08](#)

على سيد الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن اقتدى بهده وسلك طريقه الى يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا امر العباد ان ينفقوا مما رزقهم الله - [00:01:29](#)

وما استخلفهم فيه من المال واوجب في اموالهم حقا فقال عليه افضل الصلاة والتسليم في حديثه عندما بعث معاذاً الى اليمن واعلمهم ان الله ترطى عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم - [00:01:50](#)

فالمال فيه حقوق وما كان من الاموال يدخر والاطعمة حبوب وثمار به الزكاة. اذا بلغ نصاباً والتين اذا كان يمكن ادخاره يجفف ثم يدخر تفو ملحق بثمار النخيل والعنب الزبيب - [00:02:14](#)

تجب فيه الزكاة اذا بلغ نصاباً واذا بيع وفاكهة رطبة يخرج مقدار زكاته من ثمنه اذا كان محصوله مصاباً ولا شك ان هذا هو الاحوط والابرأ للزمة والاصل معاقبة والانسان اذا اتقى الله في نفسه - [00:02:51](#)

وفي ماله وحرص على نجاته نفسه من حقوق الله وحقوق عباده افلح باذن الله تعالى نعم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. يقول هذا المستمع اخذت شاة من الغنم. وقلت هذه زكاة الغنم هذا العام - [00:03:25](#)

ولكن وجدت مجموعة من الذين يستحقون الزكاة فقمت ببيع هذه الشاة ووزعت ثمنها عليهم. لاني لو اعطيت الشاة لاحد هؤلاء المستحقين لاصبح الباقي من هؤلاء ليس عنده شيء فقمت ببيع الشاة ووزعت ثمنها. هل ما فعلته صحيح؟ ام لابد من اخراج الشاة نفسها - [00:03:46](#)

جزاكم الله خيراً. ارجو الا ما فعلته مناسباً لانك لو اعطيتها احدهم كما تقول لبكى الآخرون لا شيء معهم وانما وزعت عليهم ثمنها على قدر ما ترى من حاجتهم فانت عملت ما تستطيعه من الخير وان شاء الله لك ثواب هذا العمل. يا الله - [00:04:11](#)

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم هل الغسل من الجنابة يكون بالماء والصابون ام بالماء فقط بل لا حرج اذا استعملت الصابون وهذه الاشياء المنقية مع الاغتسال لا يؤثر ذلك الغسل الذي تخلطه - [00:04:40](#)

بالماء عليك تحصل به النظافة والطهارة باذن الله. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم بعد هذا رسالة من مستمع رمز الى اسمه بالحروف

الف ومن الجمهورية اليمنية حضرموت يسأل عدة اسئلة عن الادعية سيسأل اولاً ما هي الادعية التي تقرب المسلم من الله سبحانه وتعالى - [00:05:02](#)

لا شك انك سألت عن امر هام افضل الدعاء كلمة التوحيد كما قال نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء عرفة وخير ما قلت انا والنبليون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:05:34](#)

هذه الكلمة العظيمة سماها نبي الله دعاء والدعاء دعاء عبادة ودعاء مسألة دعاء العبادة هو الثناء على الله وتعظيمه وتمجيده تسبيحه وتهليله وتكبيره وتحميده ودعاء المسألة ان تقول يا رب اعطني كذا يا رب ارحمني يا رب ارزقني - [00:06:00](#)

ودعاء العبادة مستلزم لدعاء المسألة لانك عندما تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فانت تشهد بانه لا احد في الكون سوى الله - [00:06:31](#)

يملك الملك ويستحق العبادة والامر كله له والشئ ملكه فانت تسأله مما يملك واذا قصر لا اله الا الله فانك هتخر بانه لا اله لك غيره وهو الذي يكفيك وتطلب منه كفاية - [00:06:47](#)

واما الادعية التي تقرب الى الله فالاجتهاد بالعبادة والحرص على البعد من الشرك ومظاهره وقطع العلاقات بالاولياء والعلائق وان لا تكون متأثراً باحوال اصحاب الاحوال من المتصوفة المعظم القبور والمدعين لها - [00:07:12](#)

الخصائص فان التعلق بالقبور مما يسبب قطع العلائق بالله جل وعلا واما كتب الادعية ف من افضلها واجواءها كتاب العلامة ابن القيم ابن النوي في كتابه الاذكار ومن انفسها ايضا - [00:07:44](#)

الوابل الصيب ابن القيم فانه تكلم عن ادعية وخصائصها وجمع قدرا كبيرا من الادعية وذكر اثر الدعاء على القلب وعلاقة العبد بالله جل وعلا فهو كتاب نفيس. جدير بان يقرأ مرات - [00:08:17](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا سؤاله الثاني عن الدعاء شيخ صالح. يقول ما هي الادعية التي تبعد وساوس الشيطان عن المسلم كثرة تكبير الله. يا الله. وتحميده وتسبيحه جل وعلا - [00:08:38](#)

والاستعانة به سبحانه وتعالى نشر الشيطان ووساوسه ومن اعظم ذلك الاكثار من قراءة الفاتحة ام الكتاب كيف تبدأ بالثناء على الله وحمده وتمجيده وعلان انه مالك ربه ثم يدفع ذلك - [00:08:58](#)

اخلاص الاستعانة به والعبادة له ثم يأتي بعد ذلك الدعاء وسؤال الله جل وعلا واية الكرسي اعظم اية في القرآن وخواتيم سورة البقرة لها اهمية بالغة والمعوذتان يقول النبي ما تعوذ بمثلها - [00:09:33](#)

وسورة الاخلاص لهما شأنهما ليه وترسيخ عقائده التوحيد فيهما ثم القرآن كلام الله وبيت تقرأ فيه سورة البقرة لا يقربه الشيطان فواظب وعلينا ان نواظب على الاكثار من التلاوة وننظر في الادعية - [00:10:02](#)

في المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم. فنحرص على المحافظة عليها وحفرها ومن ذلك اذا امر الانسان الى فراشه ان يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة - [00:10:35](#)

وبذلك يكون قد عد تسعا وتسعين كلمة ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير تكمن له مائة اخبر النبي انها خير له من خادم يقوم بخدمته والله اعلم - [00:10:54](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. وعن الدعاء شيخ صالح. يسأل عن الدعاء الذي يدعو به الانسان ليكسر فرزه من عند الله سبحانه وتعالى يسأل ربه ان يرزقه. يا الله ويقول يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام اسألك - [00:11:12](#)

من فضلك ان تخفيني بحالك عن حرامك وبفضلك وتغنيني بفضلك عمن سواك وتكثر من الاستغفار من حمد الله جل وعلا والثناء عليه واستغفاره وتكثر من ذلك فان الاكثار من الاستغفار والتوبة - [00:11:34](#)

مظنة انفتاح ابواب الرزق ثم تنطوي على الاعتقاد بانه لن يفوتك ما كتبه الله لك ولن تدرك ما قضى الله الا تدركه وان تطمئن نفسك على ذلك فان الاطمئنان الى قضاء الله - [00:11:59](#)

والثقة ده وان ما اراده صائر وما لم يرده لا يكون من اعظم اسباب الغناء والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا قام الانسان من

الليل هل تنصحونه بالاكثار من الدعاء في قيام الليل - [00:12:23](#)

نعم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد واقرب ما يكون عبد بان يسمع دعاؤه في جوف الليل الاخير. الله المستعان وقد قال

النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ان لله ساعة في الليل - [00:12:45](#)

لا يوافقها عبد يسأل الله شيئا في امور الدنيا والاخرة الا اعطاه وذلك كل ليلة ويقول الصحابي الجليل عمرو بن عبسة اي الليل اصنع

يا رسول الله ومعنى اسمع اي هو - [00:13:07](#)

اقرب لاجابة الدعاء. فقال عليه السلام جوف الليل الاخر. الله اكبر وجاء في الحديث الصحيح ان الله يقول في كل ليلة حين يبقى

ثلث الليل هل من سائل فاعطيه سؤاله - [00:13:27](#)

هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له فاذا قمت لليل تصلي ما شاء الله ما شاء الله لك ان تقرأ صلي فاحرص على الثناء

على الله اولاً - [00:13:42](#)

وتمجيده وحمده ثم ادعوا بما تريد واياك ان تدعو بقطيعة رحم او باسم او بما لا يليق لمثلك فان ذلك من العدوان في الدعاء لا يجوز

لك ان تقول اللهم ارفعني فوق النبيين. مم - [00:13:59](#)

ولا يجوز لك ان تقول اللهم اعطني مثل ما تعطي ابا بكر للصديق او عمر الفاروق او اسباب ذا النورين او علي ابن ابي طالب رضي الله

عن الجميع فاولئك - [00:14:20](#)

ارجح هذه الامة ميزانا وعلاها قدرا وابرها بعد رسول الهدى صلى الله عليه وسلم. وهذه الامة خير الامم كان من جميع الامور السابقة

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اوصيتم شيخ صالح - [00:14:34](#)

عند بداية الدعاء ولا سيما في جوف الليل الاخر ان يمجّد الانسان ربه وان يحمده وان يثني عليه لا يتردد العامي شيخ صالح ليسأل

ويقول كيف احمد ربي؟ كيف اثني عليه؟ كيف امجده - [00:14:58](#)

يقول عندما يبدأ في الدعاء تحيط وبحمدك لا اله الا انت ولا حول ولا قوة الا بك لا ملجأ لنا ولا ننجى منك الا اليك اسألك بانك انت الله

الذي لا اله الا انت - [00:15:19](#)

انت الحي القيوم ذو الجلال والاکرام ان ترزقني او تقصير ما كنت اخافه ويسمي ما يخافه او ان تدفع عني ما اخافني. انت او ان

تيسر لي كذا وكذا واذا انتهى من الدعاء يقول - [00:15:36](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اللهم صلى وسلم على عبدك وخيرك ورسولك محمد فهذه الطريقة مظلة الاجابة. نعم. لكن نعم. قد يقوم

بالانسان امر اخر. مم يحرمه الله به ارتفاع الدعاء. الله المستعان. الا وهو المكاسب المحرمة. الله المستعان. الله المستعان -

[00:15:53](#)

فان كسب الحرام من شأنه ان يعوق الدعاء عن الارتفاع الى رب السماء فاللهم الطف بنا. يا الله. يا الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم

هذا المجتمع الشيخ صالح تتوق نفسه - [00:16:15](#)

الى ذكر لله تعالى وذلكم الذكر يحول بينه وبين الشيطان. هل لكم من كلمة الشيخ صالح يقول ابو هريرة رضي الله عنه وقد وكل اليه

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:35](#)

حفظ الصدقة فما شعر في ليلة الا وبشخص يحثو من الطعام فامسكه وقال له لارفعنك الى رسول الله. اللهم صل عليه. صلى الله عليه

وسلم. فقال دعني فاني فقير ذو عيال - [00:16:55](#)

كذا وكذا ولن اعود فرحمه ابو هريرة واطلقه فلما اصبح وغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صلى الله عليه وسلم ما

فعل اسيرك البارحة يا ابا هريرة؟ الله اكبر اللهم صلى قال - [00:17:11](#)

زعم انه فقير ذو عيال وانه لم يعود فارسلت له رسول الله قال اما انه قد كذبك وسيعود قال ابو هريرة فعلمت انه سيعود لقول

رسول الله. اللهم صلى عليه - [00:17:28](#)

وفي ليلة الثانية فعل ما فعل فامسك فقال ما قال فارسله فلما غدا على رسول الله اعاد عليه المقولة فاجابه ورد عليه النبي كما رد

وفي الثالثة امسكه وقال هذه الثالثة تزعم ان لا تعود فتعود - [00:17:46](#)

لارفعن خيل رسول الله قال له دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بهم ولحرصه بمروره على العلم الله الله قال ات الله قال اذا اويت الى فراشك اقرأ اية الكرسي - [00:18:07](#)

الله لا اله الا هو حتى تختتمها فانه لم يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فارسله فلما جاء الى النبي اللهم صلي على النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ما فعل اسيرك - [00:18:23](#)

فاخبره وقصره فقال صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب اتدري من تخاطب منذ ثلاث يا ابا هريرة قال الله ورسوله اعلم. قال انما ذاك شيطان والشاهد. نعم. ان اية الكرسي اذا قرأها الانسان عندما يأوي الى فراشه. نعم. مضطجع. نعم - [00:18:40](#)

يحميه الله بها. يا الله ويوكل به حارسا يحرسه من الشيطان والعناية بالاستعاذة بالمعوذتين قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس من اعظم ما يستفاد منه للوقاية من الشيطان الرجيم والله اعلم - [00:19:07](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تنتقل الى الطائف لنقرأ رسالة بعث بها احد المستمعين يقول اخوكم في الله. احمد محمد الباشا الاخ احمد يقول عند وفاة الشخص يأتي المعزون الى اهل المتوفى - [00:19:25](#)

ويرفعون ايديهم ويقولون الفاتحة فيقرأون الفاتحة او الاخلاص. ويقولون الحمد لله او الدوام لله. وما شابه هذا من التعازي فهل هذا العمل صحيح؟ وهل هو من السنة؟ افيدونا جزاكم الله خيرا. ليس هذا العمل الا السنة - [00:19:43](#)

لا رفع الايدي ولا قراءة القرآن والتعزية اذا دعا الانسان للميت بالمغفرة ولا الاحياء بالصبر والاحتساب يكونون قد ادوا ما يكتفى به ولم تكن من سنة نبي الله. اللهم صل الله عليه وسلم - [00:20:07](#)

ولا من سيرة صحابته انهم يجتمعون للتعزية في بيته وانهم ينصبون السرادق ها السرادقات نعم نعم ولا انهم يحظرون قارئاً يقرأ القرآن بترجيع او غيره بل خانوا بعد وفاة الميت والانتفاء من دفنه ينصرفون الى امورهم - [00:20:33](#)

فهذا هو السنة لا ما يفعله الناس في هذه الازمنة. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول لاحظ ان بعض الاخوة تنشأ بينهم خلافات على امر من الامور التي هي من السنن - [00:20:59](#)

مثل الاسدال ومثل اداء تحية المسجد اثني خطبة الامام فهل يرى فضيلتكم توجيهها معينا الى هؤلاء وانه لا يوجب الخلاف بين المسلمين مثل هذه المسائل لا شك ان شاء الله - [00:21:14](#)

عدم قبض اليدين في الصلاة لا يخل بالصلاة. الحمد لله هذا الفعل سنة فعله نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال صلوا كما رأيتموني اصلي ولما علم المسيء صلاته كيف يصلي؟ لم يذكر له وضع اليدين وضع اليدين على الصدر او تحت الصدر او فوق السرة -

[00:21:37](#)

ولم يذكر له نصب الخدم اليسرى اليمنى وافتراش اليسرى ولا التورك واخراج اليسرى ولم يذكر له فرفع اليدين اذا رفع من التكبير من الركوع ونحو ذلك بل قال له اذا قمت الى الصلاة - [00:22:06](#)

فاقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى ثم افعل ذلك في صلاتها كلها. فاعلمه بالواجب المتعين. نعم نعم. الذي اذا لم يفعله لن تصح له الصلاة. طيب. وسكت عما هو من -

[00:22:31](#)

مكلمات الصلاة وسننها والواجب على الناس الا يتخذوا من مثل هذه الامور مسار عداوات وخصام يرشد الانسان الذي يرى اخر لا يضع كفه اليمنى على كفه اليسرى يرشد الى ان السنة هكذا. طيب. واذا لم نقبل منه لا يجادله في ذلك - [00:22:55](#)

اذا ارسل يديه كما وضع قول يا اخوة تاريخية. نعم نعم. وان كان وضع اليمين على الشمال رواه الامام مالك في الموطأ فلا استنكر. طيب. وامثال ذلك. نعم وضع اليمين على الشمال رواه الامام مالك؟ يا الله. والمالكية لا يرون هذا؟ المتأخرون منهم. الله المستعان.

[00:23:19](#) - الله

الا وفاء الحديث في الصحيحين ايضا. نعم. والسنن ورواه قبلهم مالك في موطأه. ما شاء الله. ما شاء الله جزاكم الله خيرا واحسن

اليكم دقيقتان نسأل فيها هذا السؤال لآخينا. يقول لاحظ ان بعض المأمومين اذا - [00:23:47](#)

الامام سبحوا معه وهكذا اذا حمد وكبر ورفع يديه بالدعاء يؤمنون على دعائه وذلك بصوت مسموع. ما رأيكم في مثل هذا العمل

يبدو لي ان هذا السائل يتحدث عن خطبة الجمعة - [00:24:07](#)

لانه يسبح وسأل او انهم يقصدون قنوت الوتر وعلى كل حال اذا دعا الامام فيشرع للمأموم ان يؤمن خطبة جمعة او في دعاء قنوت

سيدنا النبي لما ذكر قال ان الامام عن الامام الذي - [00:24:26](#)

اذا دعا وهم يؤمنون على دعائه فخص نفسه فقد خانهم فهي مشعر بان الايمان اذا دعا دعاء للناس انهم يؤمنون. طيب طيب لكن لا

نشتغل اذا كانت خطبة جمعة لا يرفعون ايديهم ولا يمسون شيئا - [00:24:58](#)

وانما اذا دعا امنوا بالسنتهم واذا ذكر النبي اللهم صلي عليه. صلى الله عليه وسلم صلوا عليه واذا ذكر اية رحمة دعوا واذا ذكر اية

عذاب استعاذوا فهذا لا يمتنع - [00:25:19](#)

فان ذلك جائز اثناء الصلاة الذي وهو يصلي اذا مر باتي عذاب تعود وهو في الصلاة واذا مر باية رحمة سأل واذا مر بات تنزيه سبح

الله. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:25:34](#)

هل وقع بين الصحابة رضوان الله عليهم افهام مختلفة وكيف كانت نتيجة تلك الافهام؟ هل افترقوا ام انهم بقوا آا امة واحدة

الصحابة رضي الله عنهم لم يختلفوا في اصول. ما شاء الله - [00:25:57](#)

ما اختلفوا في العقيدة قط. ما شاء الله. ما اختلف صفوف اخلاص العبادة لرب العالمين. ما شاء الله. ما اختلفوا في امور اساسية

للاسلام. طيب. طيب. وانما صار خلاف في بعض المسائل الفقهية الفروعية. طيب - [00:26:16](#)

ولن يحملهم ذلك على الخصام والمشاجرة. الحمد لله. ولا على التفرق والتنافر بل بقوا يشهد بعضهم البعض ويثني بعضهم على بعض

ويحب بعضهم بعضا وهم خليقون بذلك وحريون به لان الله اختاره لصحبة نبيه - [00:26:34](#)

صلى الله عليه وسلم وما كان الله ليختار قوما تتجارى بهم الاهواء بل اختار له من يصرون عن رأيه ويحمون سنته ويدعون الى

عقيدته والله اكبر الله اكبر جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:26:57](#)

دكتور صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان

يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار

العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:27:16](#)

للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة

العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى - [00:27:40](#)

ملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:00](#)